

التواصل الشفهي

إلقاء خطبة

أستمعُ إلى الخطبة الآتية (ملقاة)^(١)، ثم أجيبُ عن المطلوب:

«الحمد لله الناصر في الخلق فضله، الباسط فيهم بالجلود يده، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه. أما بعد:

فأوصيكم أيها الناس ونفسي بتقوى الله جلَّ وعلا، فلا تغرَّنكم الحياة الدنيا، ولا يغرَّنكم بالله الغرور، وعلى العبد ألا يثق بخصلتين، إذ كلتا هما داء، ألا وهما: العافية والغنى، فبينما ترى المرء معافى إذ سقم، وبينما تراه غنياً إذ افتقر، فمثل الدنيا كمثل الحية لينّ ملمسها والسّم نافع في جوفها. أيها المسلمون:

احذروا الدنيا فإنها حلوّة خضرة، لا تدوم جدتها، ولا تؤمن فجعتها، فهي كما قال سبحانه:

﴿ إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أُنْزِلَتْهُ مِنَ السَّمَاءِ فَأَخْلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُوا عَلَيْهِمْ أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَبْ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَنْفَكُرُونَ ﴾ [يونس: ٢٤].

فاتقوا الله، واحذروا المعاصي والذنوب تسلموا، يقول النبي ﷺ: «وَلَا يَحْمِلَنَّ أَحَدُكُمْ اسْتِبْطَاءَ الرِّزْقِ أَنْ يَطْلُبَهُ بِمَعْصِيَةٍ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُنَالُ مَا عِنْدَهُ إِلَّا بِطَاعَتِهِ» [صحيح الجامع الصغير: ٢٠٨٥].

اللهم أنت الله لا إله إلا أنت، أنت الغني ونحن الفقراء، أنزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين، اللهم اسقنا غيثاً مغيثاً، هنيئاً مريئاً، نافعاً غير ضار، عاجلاً غير آجل، اللهم اسق عبادك وبهائمك، وانشر رحمك، اللهم اسقنا من بركات السماء سقياً رحمة لا سقياً هدم ولا بلاء...».

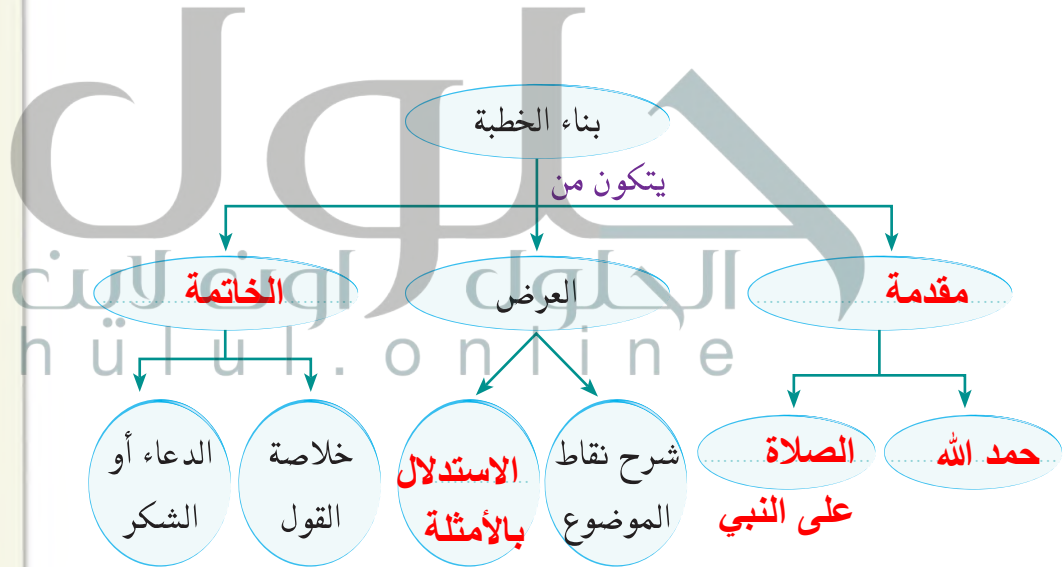
(١) بتصرف من خطبة الاستسقاء لـ د/ سعود آل شريم - وميض من الحرم المكي (٤)، إمام وخطيب الحرم المكي.

١. أضع علامة (✓) أمام الإجابة التي أراها مناسبة، ثم أعلل إجابتي شفهيًا.

المميزات	متوافرة	غير متوافرة	لا ضرورة لها
أ. استهلال الخطيب خطبته بالحمد.	✓		
ب. إبراز الخطيب ما يرى أهميته في حديثه ومناسبته للخطبة.	✓		
ج. استدلاله في الخطبة بأمثلة للإقناع من القرآن والسنة المناسبة لمقام الخطبة.	✓		
د. استخدامه الجمل الاسمية المثبتة في خطبته.	✓		

٢. أعبر شفهيًا عن الأثر الذي تركته خطبة الاستسقاء في نفسي.

٣. أكمل المخطط الآتي من خلال دراستي السابقة لبناء الخطبة وتنظيمها.



١. أُصنّفُ مع مجموعتي مهارات الإلقاء الآتية إلى مقبول ومرفوض، ثم تدوّن الإجابة أمامها:

- أ - التحرك ذهاباً وإياباً. **مرفوض**
- ب - تقليد الآخرين في الصوت. **مرفوض**
- ج - تحريك اليدين بما يتناسب مع الكلام بحركات طبيعية. **مقبول**
- د - الإشارة بالإصبع إلى الجمهور. **مقبول**
- هـ - النظر إلى الجمهور وتجنب التركيز على شخص معين. **مقبول**
- و - التأكد من أن الجميع يرى الخطيب. **مقبول**
- ز - الانشغال بالنظر إلى الساعة أو نحو ذلك. **مرفوض**
- ح - الميل للأمام أو الخلف أو الميل على رجل واحدة. **مرفوض**
- ط - تنويع درجة الصوت حسب عرض الموضوع. **مقبول**
- ي - الانشغال بالأوراق والاستمرار في القراءة دون النظر إلى المستمعين. **مرفوض**

٢. أُلقي العبارات الآتية، مع مراعاة الحركات المناسبة، ودرجة الصوت الملائمة:

الحرركات	العبارات	درجة الصوت
تحريك اليدين	احذروا الدنيا فإنها حلوة خضرة، لا تدوم جدتها، ولا تؤمن فجعتها.	سريعة
انفعالات الوجه والنظر بالعينين	الحمد لله الناشر في الخلق فضله، الباسط فيهم الجود يده، فاضت من يديه على عباده النعمة.	بطيئة
انفعالات الوجه والنظر بالعينين	أما بعد: فأوصيكم أيها الناس ونفسي بتقوى الله جلّ وعلا، فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور.	توقف
النظر وتحريك اليدين والرأس	أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.	الإطالة

٣. أعدد العبارات الأكثر أهمية وتناسباً مع موضوع الخطبة ونوعها بوضع علامة (✓) عن يمينها، ثم ألقها أمام زملائي مع مراعاة مهارات فن الإلقاء التي درستها.

- () حرص الشيطان على أن يقضي على مَكْمِنِ الحياءِ، وهو الستر.
- () إن المرءَ الجادَّ، الخائفَ من ربه، ليس له متسعٌ من الوقتِ لينفقه فيما يعودُ عليه بالوبال.
- (✓) نسألك اللهم أن تُغيثنا من بركاتك ورزقك، وأن تمطرَ علينا سماءك، وتُنبتَ لنا أرضك، وترفعَ عنا مقتك وسخطك.



ألقي فقرَةً أعجبتني من الخطبة السَّابقة أمامَ زملائي، ويستخدم زملائي البطاقة الآتية في تقويم أدائي ثم نجري مناقشة شفوية:

المهارة	درجة الإتيان (٥)	التعليقات والملاحظات
الجرأة والطلاقة في الإلقاء.		
سلامة الوقفات.		
تمثيل المعنى.		
صحة الضبط وسلامة اللغة.		
استخدام التعبيرات الحركية والجسدية.		
جهازة الصوت ووضوح مخارج الحروف.		